رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد مع الفنانين والمشاركين في المعرض

### لطيفة بنت محمد خلال افتتاح المعرض: تنوع وجهات النظر يفتح آفاق الحوار ويعزز قوة الحركة الفنية للإمارات

# «بيت الفن» في دبي.. ملتقى التراث الخليجي والإبداع العالمي

- المعرض ضم إبداعات متنوعة ومتميزة لـ 18 فناناً محلياً وخليجياً وعربياً
- «إكسبو دبي» تسلط الضوء على الفن والثقافة وتتيح الفرصة للفنانين لعرض أعمالهم

صورة لحكام الإمارات في متحف الاتحاد

سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد خلال جولة في المعرض

**دبي ـ بداح العنزي**

افتتحت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، «بيت الفن» بمدينة إكسبو دبي، وهو مركز ثقافي وفني جديد متعدد التخصصات، هدفه دعم الفنون والفنانين في الإمارات والخليج والمنطقة العربية عموما، وإتاحة الفنون بأنواعها للجميع، في خطوة مهمة ضمن استراتيجية «مدينة إكسبو دبي» لتعزيز مكانتها وجهة لأبرز الفعاليات الفنية والثقافية وملتقى للفنانين لتبادل الأفكار وعرض أعمالهم.

وتم الافتتاح في مبنى بيت الفن الجديد، الجناح المغربي سابقا، وهو من أجنحة إرث معرض إكسبو 2020، وحاز عددا من الجوائز الهندسية لتصميمه المعماري الفريد، وتم ترشيحه مؤخرا لجائزة آغا خان المرموقة، كما أعيد تأثيثه وتجديد ديكوراته ليتناسب مع أهداف بيت الفن الممتد على 7 طوابق تضم معارض وورش عمل ومساحات للفعاليات والبرامج.

واطلعت سمو رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد خلال جولتها في المعرض الافتتاحي لبيت الفن، الذي ينظم بعنوان «تشابك»، على مجموعة الأعمال الإبداعية التي قدمها 18 فنانا محليا وخليجيا وعربيا منهم الفنانان الكويتيان منيرة الشامي وأحمد العجمي، حيث أشادت بتميز أفكارهم ورؤاهم التي تعكس طموحاتهم وقدرتهم على إثراء المشهد الثقافي المحلي.

وقالت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد: يبرز المعرض تفرد فكر الفنانين المشاركين، ويكمن تميزه في تنوع وجهات النظر الإبداعية، ما يفتح آفاق الحوار، ويمد جسور التواصل بين الكفاءات الفنية المحلية والخليجية والعربية، ويتيح فرصة تبادل الخبرات والرؤى فيما بينهم، ما يسهم في تعزيز قوة الحركة الفنية في الدولة، وتأسيس بيئة مستدامة قادرة على تحفيز روح الابتكار لدى المبدعين، والمساهمة في دعم الصناعات الثقافية والإبداعية.

وأثنت على الشراكة الاستراتيجية بين «دبي للثقافة» ومدينة إكسبو دبي، لافتة إلى أنها تمثل نموذجا للتكامل بين المؤسسات والمراكز الثقافية، وتعكس تضافر الجهود لدعم التنوع الثقافي وتمكين القطاع الإبداعي في الإمارة.

ويأتي الافتتاح، الذي حضره عدد من كبار الشخصيات، ترسيخا لرسالة مدينة إكسبو دبي وجهودها في جمع مختلف الثقافات وتعريفهم بتراث المنطقة، حيث تعرف الزوار خلال الافتتاح على أصول حرفة نسيج السدو التقليدية، والتي عبرت عنها إبداعات نخبة من أمهر الفنانين والمصممين الخليجيين بأساليب مبتكرة.

ويقدم المعرض مزيجا فنيا غنيا يعكس ثراء التجارب والتقاليد الخليجية ليأخذ الزوار في رحلة تأملية عبر الروايات الثقافية المحلية والإقليمية، بدءا من الأعمال الفنية المستوحاة من صيد اللؤلؤ وحرفة السدو، التي أعاد تقديمها الفنانون بطريقة مبتكرة عبر أعمال فنية معدنية ورقمية، وصولا إلى المنسوجات المعلقة والأعمال الرملية.

### أعمال مميزة

وقدم الفنانون المشاركون مجموعة مميزة من الأعمال التي تعكس جماليات حرفة السدو المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث الثقافي غير المادي وسلطت أعمالهم الفنية الضوء على روابط التواصل بين الأجيال، جامعة بين الحرف القديمة والتعبيرات المعاصرة، والقيم والتقاليد المشتركة، إلى جانب السرديات الثقافية والشخصية المتنوعة.

ويعد «بيت الفن» من ثمار الشراكة الاستراتيجية بين «دبي للثقافة» ومدينة إكسبو دبي، والهادفة إلى تعزيز مكانة الإمارة مركزا عالميا للإبداع والابتكار، كما تشمل الشراكة معرض «ضي دبي» الفني والذي سلط الضوء على أبرز الفنانين الإماراتيين عبر 3 أجيال مختلفة.

وبهذه المناسبة، قالت آمنة أبوالهول المخرج الإبداعي التنفيذي للفعاليات والترفيه في مدينة إكسبو دبي، والقيم الفني لـ «بيت الفن»: في حين تنطفئ أنوار الدورة الثانية من فعاليات «ضي دبي» الفني، فإننا نضيء نورا جديدا من خلال «بيت الفن»، الملتقى الجديد للفنانين والمبدعين في المنطقة ليبتكروا ويتواصلوا وينطلقوا نحو آفاق أرحب من الإبداع.

وأضافت: يحتفي معرضنا الافتتاحي برواياتنا الثقافية المشتركة والقصص الشخصية الفريدة التي تلهم كل واحد منا، وسيضفي بيت الفن روحا جديدة على الفنون التي تروي قصص التقاليد المشتركة والتراث العريق، وينسجها جنبا إلى جنب مع أشكال الفن المعاصر في نسيج نابض بالحياة، ليربط أجيالا من الحالمين هنا في القلب الإبداعي لمدينة إكسبو دبي.

«بيت الفن».. ملتقى المبدعين

أعمال فنية مميزة

سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد تطلع على الأعمال الفنية المشاركة

جانب من الأعمال المشاركة

# معرض ضيّ دبي.. «الضوء يُلهم الحياة»

انطلقت الدورة الثانية من «ضيّ دبي» الفني، أول معرض للفنون الضوئية بقيادة إماراتية، بشراكة استراتيجية مع هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسط إقبال جماهيري وإعلامي ملحوظ، حيث يقدم المعرض سبعة اعمال فنية وضوئية متميزة لفنانين إماراتيين من ثلاثة اجيال مختلفة، تعرض اعمالهم مجانا لزوار مدينة إكسبو دبي في ساحة الوصل الايقونية في مدينة اكسبو دبي، ويأتي المعرض بعنوان «الضوء يلهم الحياة»، ويستكشف التأثير العميق للضوء على الفن والثقافة والسردية الإماراتية.

ويأتي إطلاق الدورة الثانية من الحدث عقب النجاح الكبير الذي حققته الدورة الافتتاحية وبالتزامن مع المؤتمر العالمي للمجلس الدولي للمتاحف آيكوم 2025، ويسلط الضوء على مجموعة من أبرز الفنانين الإماراتيين، وهم: فاطمة لوتاه، محمد كاظم، خالد البنا، علياء بن عمير، الزينة لوتاه، أحمد العريف الظاهري، وحصة الكندي، وتعد كل منحوتة ضوئية يقدمها هؤلاء المبدعون بمنزلة بوابة تدخلنا إلى عالم لغة الضوء المتطورة.

واستمتع زوار معرض «ضيّ دبي» بتجربة رحلة آسرة حول ساحة الوصل، استكشفوا خلالها مجموعة من الاعمال الفنية الضخمة التي تفتح نوافذ جديدة على الثقافة والتراث الاماراتي، حيث يتناغم النور مع الاعمال الفنية بأسلوب مبتكر لتقدم لحظات من التأمل والدهشة والانبهار، وتمزج بين التعبيرات الثقافية الملهمة وأحدث الابتكارات الفنية المعاصرة.

وينقل كل عمل من هذه الاعمال رسالة المعرض، الضوء يلهم الحياة، بأسلوب مختلف، اعتمادا على نظرة الفنان واسلوبه، لكنها في مجملها تسلط الضوء على التأثير العميق للضوء في الفن الاماراتي، والايمان، والثقافة، والسرد الفني، كما تقدم الاعمال السبعة من خلال رؤى جديدة لقصص شخصية وسرديات ثقافية مشتركة من دولة الامارات العربية المتحدة بطرق مفاجئة وملهمة في كثير من الاحيان.

وتتفاعل الاعمال الفنية مع الزوار لتقدم تجربة ضوئية غامرة، تشجع الزوار على الاستكشاف والتفكير والتفاعل، كما يستضيف بيت الفن، وهو مساحة متعددة التخصصات في مدينة اكسبو دبي، مخصصة لدعم الفن في المنطقة واتاحته لكل المواهب المحلية والاقليمية، عددا من جلسات الحوار والنقاشات الفنية المهمة، بمشاركة فنانين وخبراء من عدة جنسيات.

وتقود آمنة أبو الهول، المخرج الابداعي التنفيذي للفعاليات والترفيه في مدينة اكسبو دبي والقيم الفني لمعرض «ضيّ دبي»، نسخة هذا العام مع انتوني باستيك، الرئيس التنفيذي والمخرج الابداعي التنفيذي لشركة «ايه جي بي» العالمية، بحيث يتعاون الحدث مع سبعة فنانين اماراتيين يمثلون ثلاثة اجيال مختلفة، يقدم كل فنان منهم منظورا مختلفا حول اهمية الضوء في الثقافة الاقليمية، فضلا عن أهميته الرمزية في التقاليد المحلية.

وقالت شيماء راشد السويدي، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والتصميم والآداب في «دبي للثقافة»: تجسد النسخة الثانية من معرض «ضيّ دبي» التزامنا بتوفير منصات تبرز عمق الابداع المحلي عبر الاجيال، ويمثل جمع ثلاثة اجيال من رواد الفن الاماراتي احتفاء بمسيرتهم وتأكيدا على دور دبي في رعاية اصحاب المواهب وتوسيع آفاق الفرص ضمن الصناعات الثقافية والابداعية، وتواصل شراكتنا الاستراتيجية مع مدينة اكسبو دبي تعزيز المشهد الثقافي في الامارة، من خلال تمكين تجارب تمزج بين التراث والابتكار الفني المعاصر، وتسهم في نمو اقتصاد ابداعي نابض بالحياة وقادر على مواكبة المستقبل.